العاملون في شركة كهرباء القدس العربية

يرفضون القرار الاسرائيلي بتقليص امتياز الشركة

القدس - رفض عمال وموظفو شركة كهرباء القدس العربية قرار الحكومة الاسرائيلية بتقليص امتياز الشركة . واعلن العمال والموظفون ، يوم الاثنين الماضي ، اضرابا احتجاجيا على القرار ، واعتصموا في مباني الشركة . واهابت نقابة العمال والموظفين بالعمال ومجلس الادارة بالالتفاف حول موقف موحد يتمثل بالتصدي الحازم والشجاع للقرار الاسرائيلي.

وكان سكرتير الحكومة الاسرائيلية قد اعلن ، يوم الاحد الماضي ، ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر ، بناء على اقتراح قدمه وزير الطاقة موشيه شاحال ، سلخ مناطق المستوطنات والاحياء اليهودية ومعسكرات الجيش الاسرائيلي من مناطق امتياز شركة كهرباء القدس العربية ،وضمها الى الشركة القطرية الاسرائيلية . كما قررت الحكومة الاسرائيلية تمديد امتياز الشركة عشر سنوات اخرى تبدأ من ٣١ كانون الاول القادم.

واعلن السكرتير الحكومي الاسرائيلي بان قرار حكومته سيؤدي الى فصل ٣٢٠ من عمال وموظفي الشركة الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ عامل وموظف.

وفور انفضاض مجلس الوزراء الاسرائيلي واعلان القرار اصدرت الهيئة الادارية لنقابة وعمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس بيانا اكدت فيه رفضها القاطع للقرار وان تنفيذ القرار بشكله الحالي يعتمد على موقف مجلس الادارة . واصر البيان على تمسك النقابة بحق جميع عمالها في العمل داخل المؤسسة وتصميمها على خوض معركة الدفاع عن الحقوق العمالية.

واوضح بيان النقابة ان خطورة القرار الاسرائيلي تكمن في كون السلطات الاسرائيلية قد اعطت لنفسها كافة السلطة السيادية بالنسبة لتحديد مستقبل امتياز الشركة مخالفة بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية.

واكدت النقابة في بيانها ان تنفيذ القرار يعني عمليا حرمان اكثر من نصف العمال من حقهم في العمل ، وسلب العمال الاخرين من العديد من المكاسب العمالية التي حققوها على مدى اكثر من ٣٣ عاما من النضال النقابي.

وعلى صعيد اخر وصف منذر ابو السعود مدير عام شركة كهرباء القدس القرار "بانه اعتداء على امتياز الشركة . وقال ان موقف الشركة كان مقررا في مجلس الادارة بانه يرفض اى قرار يشكل تعديا على الشركة وعلى امتيازها. وحول المناطق التي تريد اسرائيل سلخها من الامتياز قال ابو السعود "ان موقف الشركة هو انها على استعداد لتأجيرها شريطة ان لا يتم المس بالامتياز وتأجير هذه المناطق وفق سيادة الشركة عليها". واشار ابو السعود الى ان منع الشركة من شراء مولدات كهربائية هو الذي منعها من تشغيل المولدات ووضع الشركة في هذا المأزق".

ومن ناحية ثانية اعلن حنا ناصر رئيس مجلس الادارة بالوكالة عن دعوة مجلس ادارة الشركة لجلسة طوارىء مفتوحة الى ان يتبلور موقف واضح وصريح".

هذا وعقدت نقابة العمال اجتماعا عماليا في ساحة مبنى الشركة الرئيسي . واكد الاجتماع على التصدي للهجمة الاسرائيلية . كما تمت مناقشة عدد من الافكار والبدائل للخروج من هذه الازمة التي يقف الاحتلال سببا مباشرا وراءها.

واصدرت النقابة بيانا جددت فيه رفضها القاطع للقرار الاسرائيلي . وقال البيان ان عمال الشركة يرفضون تهديدات المسؤولين الاسرائيليين ومحاولات ارهاب العمال من خلال وضعهم امام خيارين اما التفريط بالحق الوطني واما ضياع الشركة وكافة حقوقهم وتعويضاتهم

واكد البيان اخيرا على ان القرار الاسرائيلي ما هو الا ترجمة لاتفاق اردني - اسرائيلي له خلفية سياسية وان العمال سيبذلون قصارى جهدهم لمقاومته بشتى الوسائل

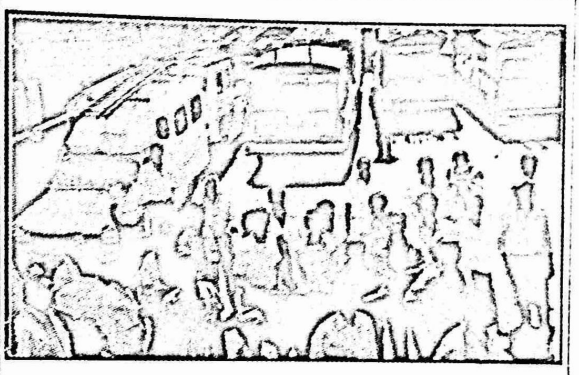

جانب من اضراب عمال الشركة امس الاول (الثلاثاء)

السلطات تغلق ٥٠ محلا تجاريا دون ابداء الاسباب؟!

غزة - فرضت سلطات الحكم العسكري في غزة على اصحاب المحلات التجارية الكائنة في سوق فراس وشارع عمر المختار اغلاق محلاتهم.

هذا ، وافاد مراسلنا ،ان السلطات لم توضح للتجار سبب الاغلاق الذي دام طوال يوم الاحد الماضي. وتضرر من هذا الاجراء المرفوض ٥٠ محلا.

التلفزيون الاسرائيلي يتجاهل موقف النقابة

رفض مراسل التلفزيون الاسرائيلي - ايلي نيسان - اجراء اي لقاء مع امين سر نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس نبيل العزة او اي عضو من اعضاء الهيئة الادارية للنقابة ، حول موقفهم الرافض لمشروع تقليص امتياز الشركة. وافادت مصادر النقابة ان الهدف هو التعتيم على موقف النقابة . وعلم من بعض المراسلين الصحفيين الذين توافدوا الى الشركة ان المراسل "ايلي نيسان"، رفض اجراء مقابلات مع اعضاء الهيئة الادارية للنقابة بدعوى انهم من "الموالين" لمنظمة التحرير الفلسطينية.

قضية شركة كهرباء القدس

... - نهجان ... وموقفان -

لعل ابرز ما يميز قرار الحكومة الاسرائيلية بخصوص شركة هو تقليص امتيازها لصالح توسيع امتياز الشركة الاسرائيلية ، الوقت الذي يفسح فيه المجال للتوسع المستمر لامتياز الشركة ، بالارتباط مع سياسة الاستيطان، فان امتياز الشركة العربية حالة تقلص دائمة لايصالة لدرجة التصفية الكاملة.

وهذا يعطي للقرار بعدا سياسيا بالدرجة الاولى تليه الابعاد والعمالية، ويضع مختلف الاطراف داخل الشركة امام مسؤولية سواءا مجلس الادارة او نقابة العمال.

واذا كان موقف النقابة صلبا متماسكا ورافضا للجانب السياسي بنفس القدر الذي يرفض فيه جانبه العمالي، فان موقف مجلس العلني متناقض وتفوح منه رائحة التفريط والتنازل . فهو يعلن فيه رئيس المجلس رفضه تقليص الامتياز يصرح في للاستمرار بامتياز مقلص فيما لو كانت الملحقات التابعة للقرار كفيلة باستمرارية الشركة بدون خسائر.

فماذا يعني رفض قرار تقليص الامتياز والقبول بتقليص والفنية ؟

اليس في ذلك محاولة للجمع بين متناقضين في وقت يتقرب الاسرائيليون الى القرار ككل متكامل؟

ليس الهدف من هذا التحليل هو توزيع الاتهامات بقدر ما لادارة حوار هادىء مع اصحاب "النظرة الواقعية" في مجلس الادارة ان الوصول الى حقيقة مواقف مختلف الاطراف يمر عبر الممارسات العلنية في المرحلة التي سبقت اتخاذه . فالقرار الاسرائيلي على الطريق الذي مهده مجلس الادارة من خلال استعداده لتزويد المستوطنات (او تأجيرها) ومن خلال ابداء حسن النية في مختلف الترتيبات الفنية لتسهيل عملية سلخ امتياز المستوطنات على خروقات الشركة القطرية الاسرائيلية لامتياز الشركة في مناطق ومنذ اكثر من سبع سنوات.

واذا ما نحينا جانبا الاعتبارات السياسية والوطنية فان المرسوم للشركة لا يتجاوز كونها "متعهدا او وكيلا" جاء على لسان اسحق حوفي مدير عام شركة الكهرباء القطرية كون الشركة القطرية تعتبر ان احتكاكا مباشرا مع الجمهور اخر ما تفكر به (البوست ١٠/٨/١٩٨٧).

بعبارة اخرى فان القرار الاسرائيلي جاء كخطوة على طريق الشركة وليس على طريق شفائها.

ويعزز ذلك ليس فقط تجديد الامتياز لفترة محدودة وبشروط وانما ايضا من حيث كون الملحق المالي مخصصا لتغطية تعويضات المنوي تسريحهم وليس لمعالجة الثغرات الفنية في الشركة فهو يقر بان رواتب العمال لا تتجاوز نصف المبالغ التي تخسرها الشركة فقدان الطاقة في خطوطها وشبكاتها.

وهذا يعطي القرار طابعا معاديا للعمال ونقابتهم وبشكل ويعزز تحليلات النقابة القائلة انه نظرا لكون الشركة تضم عمالي في المناطق المحتلة فان ذلك يجعلها هدفا دائما للمخططات الاسرائيلية.

لقد عكست بيانات نقابة عمال الشركة وتصريحات المسؤولين مستوى عاليا من المسؤولية في معالجة قضية الشركة امتنعوا عن العضوي بين شقيها الوطني والعمالي، رافضة تهديد الاسرائيليين من خلال وضعها امام خيارين : اما تغليب المصالح (كما ورد على لسان تيدي كوليك) واما تغليب المصلحة الوطنية ضياع كل شيء.

استعدادات واسعة لاقامة معارض القرطاسية

اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي ولجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع بيانا حيت فيه نشطائها الذين شاركوا في المخيم التطوعي الثاني عشر في الناصرة ، واعربت عن املها في ان ينعكس اندفاع المتطوعين وانضباطهم في المزيد من الاعمال والنشاطات التطوعية.

واعلنت اللجنة العليا انها قررت بالتنسيق مع لجان الطلبة الثانويين ، المباشرة بافتتاح معارض للقرطاسية في مختلف المدن والقرى والمخيمات قبيل افتتاح المدارس . ودعت الاهالي الى التزود بما يحتاجه ابناؤهم من هذه المعارض التي تقام بغرض مساعدة الاسر العمالية وذات الدخل المحدود لتوفير العلم والثقافة لابنائهم.

وتعتبر هذه خطوة متقدمة عن المعارض التي تقام كل عام ، نظرا لطابعها الواسع ، الامر الذي سوف ينعكس في تقليل تكاليفها وانخفاض اسعار المعروضات.

مطعم سامر

اشهى المأكولات الشرقية

الشارع الرئيسي البطراوي

بالقرب من الاسواق

لصاحبه

سعيد البطراوي

تلفون ٩١٨٠٤

مبروك

يتقدم الوالد خليل حنا رشماوي والوالدة سعاد وابناهما الدكتور رفيق وعائلته وعودة وبناتهما وسيلة وعائلتها وريم وعائلتها ورويدة ، باحر التهاني القلبية لابنهم واخيهم رياض وزوجته بمناسبة مولودتهما البكر :

"تاديسن"

متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها ... والف مبروك.